

2019/5/14

تطرقت الصحف العالمية الصادرة صباح اليوم إلى المواجهة بين أمريكا وإيران وتوجيه تهم القتل والتحريض على القتل للرئيس السوداني عمر البشير من قبل النيابة العامة

وكشفت صحيفة نيويورك تايمز، أن وزير الدفاع الأمريكي بالإنابة باتريك شاناهان، قدم خطة عسكرية محدثة تنص على إرسال ما يصل إلى 120 ألف جندي أمريكي إلى الشرق الأوسط في حال قيام إيران بمهاجمة القوات الأمريكية أو تسريع العمل في مجال الأسلحة النووية.

وبحسب الصحيفة، فإن الخطة قُدمت في اجتماع لكبار مساعدي الرئيس دونالد ترامب لشؤون الأمن القومي يوم الخميس الماضي، في حين قال مسؤول إن هذه المراجعات لا تدعو إلى غزو بري لإيران، الأمر الذي يتطلب المزيد من القوات.

ويعكس هذا التطور تأثير مستشار الأمن القومي الأمريكي جون بولتون، أحد أكثر صقور الإدارة حزماً فيما يتعلق بإيران، والذي تجاهل الرئيس جورج دبليو بوش نصائحه بمواجهة طهران قبل أكثر من عقد. بحسب الصحيفة الأمريكية.

ومن غير المؤكد ما إذا كان ترامب، الذي سعى إلى تخفيف الوجود الأمريكي في أفغانستان وسوريا، سيعود في نهاية المطاف بالقوات الأمريكية إلى الشرق الأوسط، بسبب تهديدات إيران.

وفي سياق متصل نشرت صحيفة الغارديان البريطانية مقالاً قالت فيه إن الصقور في الإدارة الأمريكية يدفعون نحو المواجهة العسكرية مع إيران.

وتقول الصحيفة إن "أربعة أعوام من الحرب والعقوبات الاقتصادية الموجعة ثم تهديد نقل النفط وانتشار القوات البحرية الأمريكية في الخليج كلها مشاكل تواجه إيران. ثم جاءت قضية ناقلات النفط السعودية، التي يُعتقد أنها تعرضت للتخريب قبالة السواحل الإماراتية".

وتقول السعودية أن إحدى الناقلات كانت متوجهة إلى ميناء سعودي لشحن صادرات نفطية إلى الولايات

المتحدة. وتوقيف مثل هذه الناقلات ينسجم مع فكرة أن إيران ردت على تقويض صادراتها النفطية، بعرقلة نقل النفط في العالم. ولكن طهران نفت كلياً هذه التهم.

..

وقال مسؤول أمريكي إن تقييماً أولياً لفريق عسكري أمريكي يشير إلى أن إيرانيين أو مجموعات مدعومة من إيران استخدموا متفجرات لإحداث أضرار بسفن في الخليج.

وقالت صحيفة وول ستريت جورنال الأمريكية أن التقييم الأولي يرجح وقوف إيران وراء الهجوم الذي تعرضت له أربع سفن شحن في الخليج، لكنه ليس تقييماً نهائياً بعد.

وكانت الإمارات قد طلبت من الولايات المتحدة المساعدة في التحقيق في الأضرار التي وصفها مسؤولون خليجيون بأنها أعمال تخريبية.

وتعرضت أربع سفن شحن تجارية لأعمال "تخريب" في الخليج قرب ميناء الفجيرة، بينها ناقلتا نفط سعوديتان.

ومن جهتها تحدثت صحيفة الاندبننت البريطانية في مقال عن التهم التي تم توجيهها إلى الرئيس السوداني المخلوع عمر البشير من قبل النيابة العامة السودانية.

واتهم الادعاء الرئيس المخلوع عمر البشير بالتورط في قتل المتظاهرين والتحريض على قتل المتظاهرين خلال الانتفاضة التي أخرجته من السلطة.

ونشرت وكالة الأنباء الحكومية السودانية التهم، عقب بيان من المدعي العام. ولم يتضح على الفور العقوبة التي قد يواجهها البشير.

وقال المجلس العسكري الانتقالي الحاكم في السودان إنه سيواجه العدالة داخل البلاد ولن يتم تسليمه إلى لاهاي، حيث اتهمته المحكمة الجنائية الدولية بارتكاب جرائم حرب وإبادة جماعية مرتبطة بصراع دارفور.

المصدر : وكالات + صحف عالمية + هاوار